روسيا: 88 طلعة أصابت 86 هدفاً لـ«داعش»

بوتين: يخيفنا سقوط السلاح الأمريكي بيد إرهابيين في سوريا

■ تركيا: أنظمة صاروخية تابعة لنظام الأسد تعرضت لمقاتلاتنا

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين

■ صواريخ من سوريا تسقط على الجولان وإسرائيل ترد

صواريخ سورية سقطت على الجولان المحتلة

دمشق – انقرة – موسكو – «وكالات»: عبر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين عن مخاوفه من سقوط إمدادات السلاح الأميركي بايدي عناصر إرهابية، على حد وصفه.

وقال الرئيس الروسي إن تعاون روسيا مع الغرب بشأن سوريا غير كاف، داعيا إلى تعاون روسي أوروبي أميركي من أجل تشجيع الحوار في سوريا.

من جهة أخرى، صرح وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، أن موسكو شعرت بخيبة أمل لرفض أميركا تنسيق الجهود بين كل الأطراف لمحاربة الإرهاب في سوريا، على حد قوله.

وأضاف أن بلاده تدعم جهود المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى سوريا ستيفان دي ميستورا لتحقيق تسوية سياسية في سوريا.

كما وصف لافروف القصف الذي تعرضت له سفارة بلاده في دمشق بالعمل الإرهابي.

نقلت وكالة انترفاكس الروسية للأنباء عن ممثل لوزارة الدفاع قوله، إن سلاح الجو الروسي نفذ 88 طلعة جوية في سوريا، وأصاب 86 هدفا لتنظيم داعش خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية.

وأضاف أن الأهداف كانت في الرقة وحماة وإدلب واللاذقية وحلب.

وكانت روسيا قد زودت نظام الأسد بقاذفات اللهب (TOS A1)، بحسب ما نقل إعلام النظام السوري، وذلك ضمن ما سمته خطة التسليح الروسية، وأكد إعلام النظام أن القاذفة باشرت عملها في معارك ريف حماة الشمالي الجارية الآن، والتي يخوضها النظام ضد قوات الثوار بمساندة روسية كاملة.

يذكر أن نظام الأسد سيطر على مناطق جديدة في ريف حماة الشمالي في اليومين الماضيين.

من جهة أخرى سقطت قذيفتان على مقر السفارة الروسية في دمشق أثناء بدء تجمع متظاهرين أمامها لشكر موسكو على تدخلها العسكري في سوريا، وفق ما أفاد مصور لوكالة فرانس برس في المكان.

وقال إن قذيفتين سقطتا على السفارة القائمة في حي المزرعة في العاصمة، بفارق دقائق بينهما فيما كان نحو 300 شخص بصدد التجمع أمامها لبدء تظاهرة شكر لموسكو على تدخلها العسكري إلى جانب قوات النظام في سوريا، ما تسبب بحالة من الرعب في صفوف المتظاهرين.

على صعيد متصل قال الجيش التركي في بيان، أمس الثلاثاء، إن أنظمة صاروخية للدفاع الجوي مقرها سوريا تعرضت لطائرات حربية تركية، أمس الاثنين، مضيفا أن وحداته اتخذت «الرد اللازم» دون ذكر المزيد من التفاصيل.

ومثل هذه الحوادث تقع يوميا تقريبا قرب حدود تركيا مع سوريا الممتدة 900 كيلومتر، ما يزيد التوترات ويثير قلق حلف شمال الأطلسي الذي يضم تركيا.

من جهة أخرى سقطت صواريخ أطلقت من سوريا، صباح الثلاثاء، في الجزء المحتل من هضبة الجولان السورية دون أن توقع أضرارا أو إصابات، حسب ما صرّح بيان صادر عن الجيش الإسرائيلي.

فيما أعلن الجيش الإسرائيلي أنه قصف بالمدفعية صباح الثلاثاء موقعين لجيش النظام السوري في هضبة الجولان، وذلك ردا على سقوط الصواريخ على الجزء المحتل من الهضبة.

وقال الجيش في بيان له «الجيش الإسرائيلي يحمل الجيش السوري مسؤولية هذا الخرق الواضح للسيادة الإسرائيلية».

ومنذ اندلاع النزاع في سوريا في 2011 ساد التوتر مرتفعات الجولان مع ازدياد أعداد الصواريخ وقذائف الهاون التي تصيب الجزء المحتل من قبل إسرائيل.

واحتلت إسرائيل هضبة الجولان (1200 كلم مربع) خلال حرب 1967، وضمتها بعد ذلك في خطوة لم يعترف بها المجتمع الدولي.

وتعتبر إسرائيل وسوريا في «حالة حرب رسميا» منذ ذلك الوقت.

رصد قائد جبهة النصرة أبو محمد الجولاني مكافآتين بقيمة إجمالية خمسة ملايين يورو (5.7 ملايين دولار) لمن يقتل الرئيس السوري بشار الأسد وزعيم حزب الله حسن نصر الله. ودعا إلى تصعيد الهجمات على معاقل العلويين، وشن هجمات في روسيا.

وقال الجولاني –في تسجيل صوتي جديد تم بثه على الإنترنت الليلة الماضية بعنوان «التدخل الروسي.. السهم الأخير»– إنه يعرض مكافأة بقيمة ثلاثة ملايين يورو «لمن يقتل بشار الأسد وينهي قصته، حتى لو كان من قومه وأهله، يأمن على نفسه وعياله، ونوصله حيث يريد، وأنا ضامن له بإذن الله».

كما عرض «مكافأة بقيمة مليوني يورو لمن يقتل حسن نصر الله، وحتى لو كان من طائفته وقومه، متعهدا أيضا بضمان أمنه.

واعتبر الجولاني أن التدخل الروسي في سوريا «دليل الفشل الإيراني وانهيار النظام السوري ووصوله إلى آخر رمق»، مشيرا إلى أن كلا من إيران وحزب الله «أدركا مؤخرا أن جميع المساعدات التي قدموها للنظام باءت بالفشل».

ورأى قائد جبهة النصرة أن التدخل الروسي المباشر بسوريا الذي بدأ يوم 30 سبتمبر/أيلول الماضي هو «حملة صليبية شرقية بعد فشل الحملة الصليبية الغربية، مؤكدا أن له أهدافا كثيرة لم يتم الكشف عنها «وسترينا الأيام ما تجهل اليوم».

وتوعد بقوله «الحرب في الشام ستنسي الروس أهوال ما لاقوه في أفغانستان، مؤكدا أن هذا التدخل «لاحت بوادر هزيمته من بدايته المتعثرة حيث إن ضرباتهم إلى يومنا هذا لم تزد شيئا عن ضربات النظام السابقة لا في عشوائيتها من حيث الأهداف ولا من حيث دقة الإصابة».

وحث الجولاني على تصعيد الهجمات على معاقل الأقلية العلوية التي ينتمي إليها الأسد ردا على ما وصفه بقتل الغزاة الروس للسنة دون تمييز.

واعتبر أن دخول الحرب مرحلتها الأخيرة «يوجب على الجميع أن يستعد لها بحيث يستنفر المجاهدون جميعا وعلى جميع الجبهات، داعيا كلا بمنطقته إلى بدء «معركة كبيرة على أشد المناطق حساسية عند النظام، ولا بد من تصعيد المعركة واستهداف القرى النصيرية في اللاذقية».

كما دعا الجولاني «المجاهدين الأبطال في بلاد القوقاز» إلى شن هجمات في روسيا ردا على تدخلها قائلا «إذا قتل الجيش الروسي من عامة أهل الشام فاقتلوا من عامتهم، وإن قتلوا من جنودنا فاقتلوا من جنودهم، المثل بالمثل ولا تعتدي».

ودعا قائد جبهة النصرة أيضا جميع فصائل المعارضة إلى «وقف جميع أنواع الاقتتال الداخلي، وإرجاء الخلافات لحين زوال وانكسار الحملة الصليبية الغربية والروسية على أرض الشام».

وحذر الجولاني في التسجيل الصوتي من «السير في ركاب الغرب ودول الإقليم والدخول في متاهات الحلول السياسية وتضييع قضية الشام على غرار القضية الفلسطينية».

■ الجولاني يدعو لشنّ هجمات في روسيا رداً على تدخلها بسوريا .. ويعلن عن 6 ملايين دولار لمن يأتي إليه بالأسد ونصر الله

■ سقوط قذيفتين على سفارة موسكو في دمشق

«الداخلية» المصرية: لن نسمح بمنع الأقباط من التصويت بالانتخابات

القاهرة – «وكالات»: أكد وزير الداخلية المصري، اللواء مجدي عبدالغفار، أن تأمين الانتخابات البرلمانية المقرر إجراؤها بداية الأسبوع القادم يتم وفقا لخطة مدروسة تم وضعها مسبقا وتسري على القضاة ومقرات إقامتهم وخطوط سيرهم، والمقرات الانتخابية والصناديق وأمان الفرز وخطوط نقلها.

وقال عبدالغفار، في تصريحات صحافية، الاثنين، إن حظر أي فئة من التصويت لن يتكرر مثلما حدث مع الأقباط الذين منعوا من التصويت في الانتخابات الرئاسية عام 2012، موضحا أن الشرطة قادرة على تأمين كل فرد في الشعب قرر الخروج للإدلاء بصوته.

وأضاف: "لن نسمح بمنع ناخبين أو أقباط من الوصول إلى اللجان، فهناك قوات انتشار سريع موجودة في محيط لجان الانتخابات للتصدي لأي محاولات تهدف لتعكير صفو العملية الانتخابية، وهناك مجموعات قتالية ستتولى تأمين 27 مليون ناخب في المرحلة الأولى".

كما أشار إلى أن "الوزارة انتهت من تجهيز جميع المقار الأمنية في معظم المحافظات، وراعت فيها أبعادا أمنية أن تكون بعيدة عن الخصومات الثارية، ويتم توفير جميع مستلزمات العملية الانتخابية في مرحلتيها، وكذلك وجود قائض احتياطي في مديريات الأمن يتم الاستعانة به وقت الحاجة".

وأضاف الوزير أن "الانتخابات ستمر دون ضجيج، وتحت غطاء تأميني كامل من رجال الشرطة"، مشيرا إلى أن "الأجهزة الأمنية سددت ضربات ناجحة للعناصر الإرهابية في سيناء، ونفذت، بالتنسيق مع الجيش، عمليات قوية ومؤثرة ستكشف عنها في الوقت المناسب، حفاظا على سرية المعلومات والحاجة إليها".

كذلك شدد على "وجود تكاتف لجميع الجماعات الإرهابية في الداخل والخارج ضد مصر، وهذا أمر غير مسبوق يحدث لأول مرة، إضافة إلى أن هناك شائعات تضر بالأمن القومي يطلقها البعض، خاصة أنها تصل إلى خارج البلاد وتؤثر على الاقتصاد المصري".

ولفت عبد الغفار إلى أن «هناك توعية داخل السجون للمقبوض عليهم في أحداث العنف خلال التظاهرات السياسية، خصوصا فئات الشباب. وتتم المراجعات الفكرية بصورة طبيعية منذ سنوات ماضية، ولا نية للتصالح مع من تلوث أيديهم بالدماء».

أما بالنسبة لمجال حقوق السجناء داخل حجز الأقسام والسجون، فقد أكد الوزير أنه يعمل على «تحسين الأوضاع الداخلية لهم، لكن الوزارة تعاني من تكدس السجناء نظرا لأعدادهم الكبيرة وقلة أماكن الحجز المتاحة».

مصر: وفد عسكري برئاسة وزير الدفاع إلى إسبانيا

القاهرة – «وكالات»: غادر صباح أمس الفريق أول صدقي صبحي، وزير الدفاع المصري، متوجها إلى العاصمة الإسبانية مدريد على رأس وفد عسكري رفيع المستوى في زيارة رسمية تستغرق عدة أيام، بدعوة من بيدرو مورينيس أيولاتي، وزير الدفاع الإسباني.

ومن المقرر أن يجري صدقي خلال الزيارة العديد من المباحثات المهمة، تتناول زيادة أوجه التعاون العسكري والأمني بين القوات المسلحة للبلدين، والجهود المبذولة لمكافحة الإرهاب، واستعادة الأمن والاستقرار بمنطقة الشرق الأوسط.

وتأتي الزيارة في ضوء العلاقات المتميزة التي تربط الدولتين، والاهتمام الذي توليه القيادة السياسية للتنسيق والتشاور في العديد من الملفات والقضايا المهمة التي تتصل بالمنطقة، وزيادة آفاق التعاون في العديد من المجالات.

يذكر أن الفريق صبحي استقبل وزير الدفاع الإسباني الذي قام بزيارة رسمية لمصر خلال شهر مايو الماضي، حيث أجريت له مراسم استقبال رسمية، ووقع الجانبان مذكرة التفاهم العسكري التي تضمنت زيادة أوجه التعاون في المجالات العسكرية وتبادل الخبرات والتدريبات المشتركة.

إيران: «الشورى» يصادق على الاتفاق النووي مع القوى الكبرى

البرلمان الإيراني وافق على الاتفاق النووي

طهران – «وكالات»: صادق مجلس الشورى الإيراني الثلاثاء على الاتفاق النووي التاريخي الموقع مع القوى الكبرى في 14 يوليو ما يمهد الطريق أمام بدء تطبيقه واحتمال رفع العقوبات عن الجمهورية الاسلامية.

وجاء التصويت بعد نقاشات صاخبة بين النواب حول بنود الاتفاق الذي واجه معارضة قوية من المتشددين في طهران وفي الكونغرس الاميركي.

لكن تم التصويت على مذكرة المصادقة على الاتفاق بغالبية 161 صوتا ومعارضة 59 فيما امتنع 13 اخرون عن التصويت كما افادت وكالة الانباء الايرانية الرسمية ووسائل اعلام اخرى.

ولم يبث التلفزيون الرسمي وقائع جلسة التصويت الثلاثاء لكن وسائل اعلام ايرانية تحدثت عن اجواء غضب سادت في صفوف النواب حيث صرخ بعضهم احتجاجا على عدم الاخذ بالمواضيع التي تثير قلقهم.

ونشرت على وسائل التواصل الاجتماعي صورة للنائب حميد رضائي الذي ينتقد الاتفاق النووي، وهو يحمل ورقة كتب عليها «هذه مخالفة رسمية للقانون».

ونقل عن مهدي كوشك زاده النائب من المحافظين المتشددين قوله «هذا ليس قرار احد، انه قرار لاريجاني» في اشارة الى رفض رئيس مجلس الشورى علي لاريجاني السماح له بالتكلم.

وحضر الجلسة 250 من اصل النواب الـ290 في مجلس الشورى، واظهر احصاء داخلي ان 17 من اعضاء المجلس حضروا لكن لم يصوتوا.

والاتفاق النووي بين ايران ودول مجموعة 5+1 (الولايات المتحدة وبريطانيا والصين وروسيا وفرنسا الى جانب المانيا) جاء بعد سنتين تقريبا من الجهود الدبلوماسية.

واعتبر الاتفاق الذي ينص على رفع العقوبات عن ايران مقابل الحد من انشطتها النووية، انتصارا دبلوماسيا كبيرا ادى الى تجنب مواجهة عسكرية او حرب محتملة في الشرق الاوسط.

لكن معارضي الاتفاق وبينهم اسرائيل واعضاء في الكونغرس الاميركي يعتبرون ان يقوي مواقع ايران ولن يؤدي الى الحد من قدرات ايران على امتلاك السلاح الذري اذا ارادت ذلك.

وحصل التصويت في مجلس الشورى بعد فشل الكونغرس الاميركي الذي يهيمن عليه الجمهوريون المعارضون بشدة للاتفاق، في نسفه بعدما حصل البيت الابيض على دعم كاف في مجلس الشيوخ للاتفاق.

ولا شيء يحول الان دون تطبيق الاتفاق من قبل جميع الاطراف، ايران والولايات المتحدة والصين وروسيا وبريطانيا وفرنسا والمانيا.

وتمت مناقشة الاتفاق على مدى اشهر في طهران وقد حذر بعض النواب تكرارا من ثغرات في النص.

وتعرض الرئيس الايراني حسن روحاني الذي يرتقب ان يتحدث لاحقا على التلفزيون الرسمي الثلاثاء، ومسؤولين اخرين لهجمات بسبب الطريقة التي اجروا فيها الحوار مع الولايات المتحدة ودول اخرى للتوصل الى الاتفاق.

ومن اجل اقناع المشككين، اعلنت حكومة روحاني ان مفاوضيها يقومون بحماية مستقبل البرنامج النووي الايراني مع ضمان رفع العقوبات التي تخنق الاقتصاد.

لكن مجلس الشورى الايراني شهد انقسامات حول هذا الموضوع حتى مساء الاحد.

فقد دافع علي اكبر صالحي رئيس وكالة الطاقة الذرية الايرانية عن موقف الحكومة بعدما واجه اتهامات مع مفاوضين اخرين بالرضوخ الى الغرب.

وكان المرشد الاعلى للجمهورية الاسلامية اية الله علي خامنئي حدد الخطوط التوجيهية للمحادثات.

وافادت وكالة الانباء الايرانية الرسمية ان مذكرة الثلاثاء تسمح للحكومة بالمضي قدما في الاتفاق.

وسيتيح رفع العقوبات لايران ان تنعش اقتصادها، فيما ترى القوى الكبرى في الاتفاق وسيلة لخفض التهديد النووي في منطقة تشهد كثيرا من النزاعات.

ويقول مسؤولون ايرانيون ان العقوبات يجب ان ترفع بحلول نهاية السنة او كانون الثاني/يناير 2016 على ابعد تقدير.

اجتماع وزاري عربي طارئ لبحث اعتداءات الاحتلال الإسرائيلي

جانب من اجتماع المندوبين الدائمين بمقر الجامعة العربية بالقاهرة

القاهرة – «وكالات»: وافقت جامعة الدول العربية أمس الثلاثاء على عقد اجتماع وزاري طارئ لبحث اعتداءات الاحتلال الإسرائيلي بحق الفلسطينيين بدأ قبل نحو أسبوعين.

ودعت الإمارات لعقد الاجتماع خلال مناقشات أجراها المندوبون الدائمون بمقر الجامعة العربية في القاهرة قال خلالها مندوب الإمارات محمد بن نخيرة الظاهري إن بلاده «ترى ضرورة عقد اجتماع وزاري طارئ وعاجل لبحث هذه الانتهاكات والاعتداءات التي يقوم بها الاحتلال الإسرائيلي في دولة فلسطين».

وخلال الأسبوعين الماضيين قتل سبعة إسرائيليين و27 فلسطينيا بينهم تسعة مهاجمين مزعومين وثمانية أطفال في موجة هجمات فلسطينية وإجراءات أمنية إسرائيلية. واشتعلت المواجهات بعد غضب فلسطينيين من تزايد زيارات اليهود لحرم المسجد الأقصى في البلدة القديمة من القدس.

وقال الظاهري في مؤتمر صحفي بعد الاجتماع «تمت الموافقة على دعوة دولة الإمارات إلى عقد اجتماع طارئ للمجلس الوزاري بهذا الشأن».

وشدد على «حق الشعب الفلسطيني في مقاومة الاحتلال ودعم صموده على الأرض والوقوف إلى جانبه في الدفاع عن الإنسان والأرض والمقدسات في فلسطين».

وأثارت هجمات الطعن اليومية تقريبا القلق من اندلاع انتفاضة فلسطينية جديدة ورغم أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو طالبا بالتزام الهدوء إلا أنه ليست هناك مؤشرات على تراجع العنف.